

أعلام آخرون فقدناهم:

و إذا كانت ((جماعة التقريب)) قد فقدت في هذا العام الامام الاكبر، بل فقدت عالم الفكر والرأى و العمل الصالح في كل شعب وفي كل محيط عقلى علمى، فلقد فجعتنا أئضا في أعلام كرام من عباقرة العلم والفكر والادب، نذكر منهم العالم البحائة الأستاذ العقاد الذى ملا الدنيا بعلمه، وشغل الناس بآثاره الفكرية، ومؤلفاته الفريدة التى حسبه منها ((العبقريات)) الخالدة، وغيرها من كتبه الاسلامية الواعية.

كما نذكر منهم المغفور له العلامة الشيخ محمد الحالى العراقى الامامى، الذى كان مجاهداً في سبيل الله، دعياً إلى التوحيد والتقريب أينما حل، ولقد رأيناه هنا في القاهرة، واجتمعنا به، وتجلت لنا صفات فضله ونبله وعلمه، وشهدنا ألواناً من جهاده الحق. و نذكر منهم الأستاذ البحائة المغفور له الشيخ محمدرضا المظفر صاحب كتاب ((أصول الفقه)) والرجل الذى تجلت مواهبه العلمية في منتدى النشر، وفي كلية الفقه الإسلامى على صورة بهرت الانظار، وأخذت بالالباب، وبرهنت على أن الله تعالى لا يخلى هذه الامة من علماء عاملين، ومفكرين مبتكرين، لا يزالون يجاهدون في سبيل رفعتها وقوتها وعظمتها ووحدتها وتآلفها.

و نذكر منهم الاديب الشاعر المؤمن المغفور له الأستاذ محمد على الحومانى، صاحب ديوان ((أنت أنت)) وهو مدح خالص لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أرخ فيه للاسلام من خلال سيرته الشريفة، وأبرز فيه تعاليمه العليا موازناً بينها وبين ما عليه العالم من مبادئ وحضارات، وهو أيضاً صاحب كتاب ((دين وتمدين)) الذى أخرجه في عدة أجزاء، وأقامه على ذكر آيات من القرآن الكريم، ومقتبسات من كلام أمير المؤمنين على كرم الله وجهه، والذى عرض به على أهل الفكر والبيان والنظر الصحيح جانباً من ذخائر العقل الانسانى، بل الروح الإسلامى.

رحم الله هؤلاء جميعاً، وعوض الاسلام عنهم خيراً.